

المعابر من البستان الى المدرسة

المعابر – خلفية نظرية

ان الانتقال من البستان الى صف الأول يطوي الكثير من المشاعر لدى الاطفال، الأهل، معلمات البستان والهيئة التدريسية. الانتقال الى صف الأول يعتبر بداية جديدة وفراق بنفس الوقت فالطفل ينفصل ويفارق البستان ببيئته التي ألفها واعتاد عليها الى مؤسسه جديده مجهولة وغير معروفة. في هذه الفترة تنتاب الاطفال مشاعر متضاربة، فهناك التوقعات، الاهتمام وحب الاستطلاع ومن ناحيه اخرى هناك الكثير من الأسئلة والتساؤلات. اللقاء الاول في المدرسة في احيان كثيرة يثير الشعور بالتوتر، الخوف، القلق، عدم الشعور بالأمان، لقاء المجهول وعدم معرفة المجال الاجتماعي والمبنى في المدرسة. الانتساب للمدرسة يتميز في الانتقال الى مجال يختلف عن البستان بمدى الخصوصية، المعاملة الفردية، التحديات والصعوبات. هناك الكثير من المهام المطلوبة والتوقعات المرتقبة والتي تتطلب اكثر جهدا ومثابرة.

ان تجربة المعابر تحوي في طياتها الكثير من التغيرات والتحديات التي تؤثر على الاطفال والتي بإمكانها ان تضيف آليات في مواجهة تغيرات وضغوطات اخرى مستقبلية.

ان مسؤوليتنا تجاه هؤلاء الأطفال هي، توفير انتقال اكثر أمنا وسالما وتوفير تجربة بناءه هادفه تضيف الى الولد، مهارات حياتية وبدائل لمواجهة حالات مستقبلية. واجبنا عدم جعل هذه التجربة محبطه وملينة بمشاعر الخوف والقلق.

الصعوبات المتعلقة في المعابر

- الانتقال الى صف الاول هو تغير في المبنى والمبنى الاجتماعي، تغير في المتطلبات والمهام التعليمية، تغير في السلوكيات والحياة الاجتماعية.
- الانتقال هو الانتقال من بيئة مألوفة الى بيئة مجهولة.
- الانتقال من اطار صغير الى اخر اكبر واوسع.
- الانتقال من مجموعة جيل واحد الى مؤسسه اخرى تحوي 6 اجيال.
- الانتقال من نظام " اعمل ما اشاء " الى نظام " تنفيذ المهام ".
- يتأثر الانتقال ايضا في مشاعر الاهل حيث تتميز غالبا بالتوتر والقلق والارتباك. وهكذا يتأثر ايضا الاولاد بهذه المشاعر.
- الانتقال الى المدرسة يضع الاطفال في مجال فحص القدرات مره اخرى، فحص العلاقات وفحص التحصيل.

كيف نجعل المعابر اكثر ليونة وكيف نمكن الاطفال من التأقلم بصورة افضل و اسهل ؟

- لتسهيل المعابر والمساعدة في تأقلم الاطفال، تشير الابحاث الى ضرورة التواصل والاستمرارية بين البستان والمدرسة.

- ضرورة المحافظة على الاستمرارية والتواصل بين البستان والمدرسة في مجال تنظيم البيئة التعليمية والاستمرارية في اساليب التدريس والتعليم.
 - التخطيط وتفعيل اساليب وطرق تدريس وتعليم ملائمة لجيل واحتياجات الأطفال الفردية.
 - الكشف عن قدرات الطفل ومجال معرفته وملاءمتها لخطة التدريس.
 - خلق اجواء داعمة وامنه ومشجعه لفتح المجال امام الأطفال للكشف والتعبير عن قدراتهم.
 - الاصغاء الى احتياجات الاطفال ومراعاة مشاعرهم واعطائها الشرعية الكاملة .
 - تطوير مجالات: اتخاذ القرارات, المسؤولية, الاستقرار والقدرة على الاختيار .اي تطوير المهارات الحياتية.
 - خلق اجواء وتجارب النجاح عند الاطفال لتشجيعهم وعدم احباطهم.
 - تعزيز الشعور بالانتماء التقبل والثقة بالنفس.
- الاطراف المشاركة والمسؤولة في المعابر:**

(1) وزارة المعارف.

(2) السلطات المحلية.

(3) ادارة المدرسة.

(4) معلمات الاول.

(5) معلمات البستان.

(6) الاهل.

لكل من هؤلاء الاطراف مسؤوليته بحكم وظيفته ومكانته.

لجعل المعابر والانتقال اكثر سلاسة ونجاح , على كل من هذه الاطراف القيام بواجبها بأكمل وجه .

اقتراحات لتنفيذ البرنامج وتفعيله وفقا للخلفية النظرية :

1- تقوم مربية الاول بزيارة البستان . تجري مربية الاول حوارا مع أطفال البستان حول

توقعاتهم من الصف الأول. تقوم المعلمة بتدوين أقوالهم. (هذا الحوار يكون خاتمة لسلسلة من

البرامج والفعاليات التي نفذت مسبقا من قبل مربية صف البستان والذي يحوي مضامين ملائمة

لموضوع المعابر. مثلا فعاليات في التعبير عن المشاعر-الصدقة-الانتقال الى مكان جديد وغيرها

من الفعاليات التي تهدف الى جعل هذه التجربة أي مرحلة الانتقال من البستان الى صف الاول

تجربة سهلة مفيدة ومشجعة).

2- يقوم طلاب الصف الأول بزيارة صف البستان لحصة واحدة, يشاركون في فعاليات مختلفة ملائمة.

3- يقوم أطفال البستان بزيارة مبنى المدرسة للتعرف عليها, على المديرية وغرفتها, السكرتيرة وغرفتها, غرفة المستشار....

4- يقوم أطفال البستان بزيارة لصف الأول, حيث تجري معلمة صف الأول مع الأطفال حوارا ليس تعليميا بوجود طلاب الأول.

5- زيارة اخرى يقوم بها أطفال البستان لصف الأول, حيث يجلس كل طفل على كرسي طالب من صف الأول, ويتعاونان على فعالية في الرسم, لعبة اجتماعية, لعبة تربوية.... يمكن الاحتفاظ بالرسومات لتحضير معرض مشترك لصف الأول والبستان, ودعوة الأهل للمشاركة في المعرض.

6- اجراء فعاليات مشتركة في ساحة المدرسة بين طلاب صف الاول واطفال البستان.

7- دعوة اطفال البستان للمشاركة في فعاليات المدرسة واحتفالاتها.

8- دعوة الاهل لمحاضره مع الاختصاصي النفسي حول موضوع الانفصال والمعابر.

9- تقوم مستشارة المدرسة بزيارة البستان للتعرف على الطلاب - نقاط القوة, الصعوبات,

السلوكيات, الوضع التعليمي, طلاب السلة وغيرها (مربية البستان تقرر أي المعلومات

تنقل والتي من شأنها ان تخدم مصلحة الطالب فقط, المعلومات تنقل شفويا وبحذر. لا تنقل

الملفات والمستندات دون موافقة الاهل وان لم يكن هناك تنازلا عن السرية).

فعاليات مع الأولاد في الأيام الأولى في الصف الأول

أهداف الفعاليات: المساعدة في جعل المعابر أكثر سهوله وليونة

الاهداف	الفعالية
اعطاء شرعيه للتعبير عن المشاعر المختلفة وتقديم المساعدة لمواجهة حالات الخوف والتوتر والصعوبات, المشاركة, التقبل والتفهم والاحتواء.	1- التعبير عن المشاعر
تهدف الى تقوية الشعور بالأمن الثقة والاستقرار, التعرف على البيئة المحيطة, قوانينها وتوقعاتها.	2- الشبيه والمختلف

3- التعرف على الاصدقاء	التعارف والتقارب بين الطلاب لتقوية الشعور بالانتماء.
4- توقعات	تحديد التوقعات لبناء اسس العلاقات
5- مرافقة الاقران (לווי עמיתים)	كل طالب من الاول يرافقه طالب من الصف الثاني لمساعدته مساندته ودعمه معنوياً.

البرامج مع الاهداء في فترة المعابر

يتم تحضير الاهداء في البداية في صف البستان من قبل الاخصائي النفسي , المستشار و المربية . وبعدها تستمر اللقاءات مع الاهداء من تاريخ 31-8 في اليوم التحضيري الى سلسلة اخرى من اللقاءات خلال الفصل الاول. تقوم المستشار التربوية في المدرسة بترتيب وتخصيص هذه اللقاءات . تحوي اللقاءات فعاليات ومضامين تتعلق بكل ما يشمل موضوع المعابر والانتقال الى صف الاول.

مواضيع مقترحة للقاءات الاهداء

اللقاء	المحاضر	الموضوع (حسب التخصص المهني)	ملاحظات
1	المستشارة التربوية		
2	الاخصائية النفسية		
3	المربيات		
4	معلمة اللغة العربية		
5	معلمة الحساب		
6	عاملة اجتماعية		
7	معلمة التربية الخاصة المعالجين بالنطق والتشغيل		
8	المستشارة التربوية الادارة مركز الطبة		

توثيق التنفيذ والفعاليات

التاريخ	الفعالية	وصف الفعالية وسيرها	الاهداف	ملاحظات

					1
					2
					3
					4
					5
					6
					7
					8

د.نسرین هوارى مستشارة تربوية

منطقة تفتيش السيدة اسراء خطيب

